الجهاد في نظر
الامام السجاد عليه السلام

السيد ابراهيم امين السيد



بسم الله الرحمن الرحیم

الجهاد فی نظر الامام السجاد علیه السلام

کاتب:

سید ابراهیم امین

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الجهاد فی نظر الامام السجاد (علیه السلام)

اشاره

المؤلف: السید ابراهیم أمین السید

فی الصحیفه السجادیه

من کتاب: الابعاد الانسانیه و الحضاریه

مقدمه

فی الحقیقه لا نستطیع أن نفصل الصحیفه السجادیه عن سیاقها السیاسی و سیاقها التاریخی حیث جاءت فی مرحله ما بعد استشهاد الامام الحسین علیه السلام، هذا الاستشهاد الذی نری فیه مصیبه کبری، و لکن یجب أن نفکر جلیا و دقیقا أن ما جری فی کربلاء، و أدی الی أن یستشهد سید شباب أهل الجنه و ریحانه رسول الله (ص) و ابن فاطمه علیهاالسلام، و أهل بیته و أصحابه، و تسبی نساؤه و تحرق خیمه. السؤال الأساسی الذی یجب أن نفکر فیه: ما هو الهدف الذی هو أکبر من استشهاد الامام الحسین علیه السلام حتی استشهد الامام من أجله؟

ما هو المشروع الذی من أجله کان هذا الاستشهاد الکبیر؟

و ما هو الخطر الکبیر الذی واجه الامه حینذاک حتی کان المواجهه بأن یستشهد سید شباب أهل الجنه؟ هذا أمر کبیر و عظیم قد حصل، و هنا أرید أن أحدد أمرین فی هذا الموضوع: الأمر الأول: ان التطور السیاسی السلبی الذی حصل أوصل الأمور لیس الی حد یمکن التعایش فیه ما بین خط الانحراف و خط الاسلام، بل الی حد اما الاسلام و اما الانحراف، فکانت الخیارات اما الاستشهاد و اما البیعه، و البیعه کانت الاندماج الکامل فی مشروع الظلم العام. الامام الحسین علیه السلام رفض ذلک اذ قال: (ألا و ان الدعی ابن الدعی قد رکز بین اثنتین بین السله و الذله و هیهات منا الذله). ان کان المشروع هو الانتقال بالمفهوم السیاسی للاسلام من النبوه و الامامه الی الملک و السلطان الدنیوی، فهذا یعنی ممنوع أن یبقی أحد فی المجتمع یمثل مرجعیه الاسلام غیر هذه السلطه، لذلک الامام الحسین علیه السلام کان یقول: (انا أهل بیت النبوه و موضع الرساله و مختلف الملائکه و مهبط الوحی و التنزیل، و

مثلی لا- يبـايع مثل يزيـد). اذا الموضوع هو: هل يبقى خط النبوه، أولا يبقى؟؟ فالاستشـهاد كان من أجل بقاء خط النبوه، أى من أجـل بقـاء خط الاسـلام، و تعاليم الاسـلام، و تعاليم و أخلاق و أحكام و مفاهيم القرآن. فعلى مسـتوى موازين الغلبه العسـكريه كانت الغلبه ليزيد، و لكن بمسـتوى موازين النصـر و الهزيمه نعرف الآن هل انتصـر الامام الحسـين عليه السـلام أم لم ينتصر؟ هنا أريـد أن أقول: ان الامـام السـجاد عليه السـلام كان مريضا فى كربلاء و لم يقتل، و ذلک من لطف الله و ارادته، فالـذين تجرؤوا على قتـل الامـام الحسـين عليه السـلام و انتهـاک حرمته، لا- يقف أمـامهم حرمه قتل مريض فى كربلاء، لكن اراده الله شاءت أن يبقى الامام السـجاد عليه السـلام على قيـد الحياه، و هو دليل على أنه حجه الله... الأمر الثانی: ان المرحله التى حولت دم الحسـين عليه السـلام الى الانتصار و أثبتت وجود الاسـلام، أثبتت ان الاسـلام بعد الحسـين هو أقوى من الاسلام قبل الحسين عليه السلام. الصحيفه السجاديه هنا هى الشاهد على وجود الاسلام بعد أن قتل الحسين عليه السلام، فهى الهمزه التى أوصلت الدم بالنصر. ان الصـحيفه السـجاديه هى الوثيقه الثابته التى أكدت امامه الامام السجاد عليه السلام و هى مناجاه الامام السجاد لله سبحانه و تعالى، و هى عبادته و سـجوده و طاعته، و هى التبتل، و هى العروج الى الله. نحن نـدعو الله سـبحانه و تعالى بالأدعيه التى كان يدعو بها الامام السـجاد عليه السـلام فى الصحيفه السجاديه، و غيرها من الأدعيه المنقوله عن الأئمه عليهم السلام، و هى أدعيه مناجاه لله... و ليست تأليفا انشائيا... و هى من أهم الدلالات على أنهم حجج الله... المعارف الاسلاميه فى الصحيفه السجاديه صيغت بالدعاء،

و السؤال ما هو مبرر ذلک؟ لماذا لم تعط المعارف الاسلامیه کما أعطاها بقیه الأئمه بالشکل المعتاد؟ لماذا أعطیت علی شکل دعاء؟ ألا یشیر هذا الأمر الی الظروف السیاسیه التی سادت بعد استشهاد الامام الحسین علیه السلام، ألا یعنی ذلک أن الصحیفه السجادیه هی ما أمکن أن یعطیه الامام زین العابدین علیه السلام للأمه من معارف الاسلام دون أن یتمکن السلطان الظالم من أن یراقب هذه المعارف. الأمر الآخر علی المستوی السیاسی أیضا، أن هذه الصحیفه السجادیه لیست دعاء للمهزومین، و لیست دعاء للضعفاء، و لیست دعاء للزاهدین فی الدنیا، هذه الصحیفه هی دعاء المجاهدین.... هی کلمات المجاهدین و مناجاه المجاهدین، هی روحهم، هی مشروعهم الذی هو خط النبوه و خط الاسلام و اقامه العدل الالهی فی العالم، هذا هو المشروع. الامام الخمینی (رض) فی ثورته الاسلامیه، تلک الثوره کان لها علاقه بالصحیفه السجادیه، و لأن الامام الخمینی (رض) هو من نسق الامام السجاد علیه السلام و لیس من نسق السلاطین، و لیس من نسق الحکام، الامام قرب الینا صوره أولئک المناجین لله سبحانه و تعالی، و قرب الینا صوره المعصومین أیضا. فالذی حققه الامام الخمینی رضوان الله علیه، أساسه و جوهره هو عالم المعنویات و الأخلاقیات، جوهره هو نسق الصحیفه السجاده، و الذی انتصر فی العالم من خلال الامام الخمینی (رض) هو الایمان و المعنویات و الأخلاقیات، و العالم ینظر الی الامام من خلال هذا المنظار، و لا ینظر الیه فقط من خلال منظار سیاسی أو اقتصادی أو سلطوی. نحن کأمه اسلامیه نعیش فی قلب الصراع و فی عمق الصراع، من هناک من الجمهوریه الاسلامیه الایرانیه الی سوریا الی لبنان و الی فلسطین، هذه المواقع أنا أسأل: ما

هو الدافع و ما هى العناصر و العوامل التى تجعل انسانا شابا بعمر العشرين سنه، و الخمس و العشرين سنه، من الذى يستطيع أن يجعل هذا الانسان ينطلق ليقوم بعمليات استشهاديه مبتسما؟ أيه ثقافه؟ و أى فكر؟ و أيه دعوه؟ أنا لا أتحدث عن التاريخ أنا أتحدث عن الوقت المعاصر، اتحدث عن هؤلاء الشباب سواء كانوا فى جنوب لبنان و البقاع الغربى أو كانوا فى فلسطين، ما هو الدافع؟ من الذى حول قلبهم الى هذا القلب؟ هناك شعب ينهدم أمام أصغر تهديد، و هناك شعب ينهدم امام حصارعسكرى و أمنى و اقتصادى أو ما أشبه ذلك، لكن المقاومه فى جنوب لبنان عند ما تهدد بالموت فيستشهد المقاومون من أجل أن تبقى ارادتها. هذا الاستشهاد هو دليل على العزم و الاراده. نحن لا نذهب و لا يذهب شبابنا الى جنوب لبنان و البقاع الغربى، من أجل أرض و أو شجره أو ماء و ما أشبه ذلك، و انما يذهب كل هؤلاء من أجل الحق الالهى و العدل الالهى، و يملأ قلبهم عشق الله، من خلال القرآن الكريم و أدعيه الصحيفه السجاديه للامام السجاد عليه السلام. ان الصحيفه السجاديه اليوم هى التى تصنع هذا الموقف و هذا الموقع المتقدم على مستوى الأمه، و نقول ان الاسلام الذى استشهد الامام الحسين عليه السلام من أجله، و دعا من أجله الامام السجاد عليه السلام، هذا الاسلام نقيضه الكامل اليوم هو مشروع الصهيونيه و التسلط الأمريكى الغربى فى العالم، فعلى هذا الأساس الصحيفه السجاديه لا تصنع خائنا و لا مهزوما و لا ضعيفا و انما تصنع مجاهدا مقاوما شهيدا فى مشروع مواجهه المشروع الصهيونى الأمريكى فى هذه الأمه. و هنا أدلى بكلمه بسيطه

و هی أن الـدراسات التی تجری فی الغرب لفهم ظاهره الاستشـهاد، تتم عنـدهم بمقاییس غیر مقاییس الاسـلام، مقاییس مادیه و نفعیه، لـذلک فـانهم لن یجـدوا الحقیقه، فهم یحـاولون أن یفسـروا مـا یجری فی جنوب لبنان و البقاع الغربی، فلا یسـتطیعون أن یجدوا أی جواب لهذا الأمر، و الذی یسـتطیعون أن یقولوه ان المقاومه هی ورقه بید الجمهوریه الاسلامیه و ورقه بید سوریا، هذا أکثر ما یستطیعون قوله، و أنا فی مقابلهم أقول: ان الجمهوریه الاسلامیه هی قاعده کبری و أساسیه فی مشروع مواجهه الصهیونیه فی العالم و هی القاعد الکبری فی تحقیق العدل الالهی.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتناب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.